

# رير اخباري: وفد الشعب العربي الاهوازي يطرح هموم ومعاناة شعبنا ومطالبه العادلة على طاولة البرلمان الدنماركي ..

## مؤتمر كوبنهاجن

### الحقوق القومية وحقوق الانسان القاسم المشترك بين الجميع

بمبادرة هي الاولى من نوعها ، وجه البرلمان الدنماركي دعوة الى احزاب وممثلي القوميات في ايران لعقد مؤتمر لها في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن وفي مقر البرلمان لبحث وطرح المعاناة التي تعاني منها الشعوب غير الفارسية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والقومية بالاضافة الى ذلك حضر هذا المؤتمر مندوبون عن البرلمان الدنماركي و مندوبون من مختلف المنظمات الانسانية و التيارات السياسية من بعض البلدان الاروبية.

وبدعوة رسمية من قبل البرلمان الدنماركي شارك في هذا المؤتمر وفد اهوازي رفيع المستوى تحت اسم وفد الشعب العربي الاهوازي ضم مختلف الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية الاهوازية المتواجدة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والبلدان الاسكندنافية وقد القى رئيس الوفد السيد كريم بني سعيد كلمة وفد الشعب العربي ، بين من خلالها وبالوقائع والبراهين التي لاتقبل الشك عروبة شعبنا والمعاناة التي يعاني منها على يد الانظمة الايرانية المتعاقبة في ايران وخاصة في عهد الجمهورية الايرانية التي اعرضت عن التعاطي مع قضية شعبنا وانتهجت سياسة معادية له هدفها القضاء على هويته القومية وطمس عروبه وصهره في بوتقة الثقافة الفارسية مناشدا اعضاء الوفود و اعضاء البرلمان الاوروبي والدنماركي والمنظمات الانسانية كافة اذانة هذه السياسات و دعم واسناد نضال شعبنا والتضامن معه في شتى المجالات حتى يتسنى له تحقيق حقوقه القومية وتقرير مصيره بنفسه

اوتطرق في خطابه ومدخلاته الى مسألة على غاية من الاهمية وهي المساعدات التي تقدمها الحكومة والشعب الدنماركي الى ايران والمخصصة الى ازالة الالغام ومخلفات الحرب العراقية الايرانية، فان هذه الاموال استخدمت في مجالات اخرى ، فرغم مرور ما يقارب اكثر من خمسة عشر عاما على انتهاء الحرب لازل الالغام تحصد بارواح العشرات من ابناء شعبنا العربي الاهوازي ، كما انه لم تتم من اعادة اعمار المدن المدمرة وحسب شهادة المسؤولين الايرانيين حتى الان الا 25% و طالب بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في هذا المجال .

وقال ايضا :ان وفدنا اذ ينقل لكم تحيات شعبنا يود ان يعرب لكم عن عميق

شكره وكامل امتنانه لاتاحة له هذه الفرصة لينقل اليكم معاناته ، يناشدكم الوقوف الى جانبه ودعم مطالبه العادلة والمتمثلة حاليا بتدريس لغة الام ، اطلاق سراح السجناء السياسيين ، منع الاعتقالات التعسفية ، اطلاق الحريات العامة مثل حرية الصحافة ، والنشر والتعبير ، الغاء القوانين الجائرة بحق المرأة وحرية تشكيل الاحزاب والمنظمات الاهلية وحرية العبادة ، وازالة الالغام ، واعداد اعمار المدن المدمرة وتسهيل عودة مهجري الحرب الى ديارهم وايقاف المشاريع الاقتصادية ذات الطابع السياسي والتي تلحق الضرر بالبيئة السكانية للمواطنين واعداد النظر في اعادة اسماء المدن والمناطق الى اسماءها العربية .

كما اكد رئيس الوفد للحضور قائلاً : نود ان ان نؤكد لكم ومن هذا المكان وفي حضوركم والسادة الضيوف ممثلي المنظمات والاحزاب الاوربية والدنماركية اننا ندين كافة اشكال العنف وننشد العمل الديمقراطي والسلمي والتعايش جنبا الى جنب اخواننا من ابناء الشعوب الايرانية من فرس ، ترك اذربايجانيين ، كرد ، بلوش ، وتركمان الحضور تحت قبة هذا البرلمان ونعاهدكم اننا سنستمر في النضال حتى الوصول الى كامل حقوقنا المشروعة بما فيها حقنا في تقرير مصيرنا بانفسنا .

كما اكد المؤتمر على رص صفوفهم وتوحيد صوتهم عبر العالم للضغط على النظام الايراني لاجباره على تغيير سياساته اللانسانية والمرفوضة عالميا والتي تتناقض مع نص وروح مبادي حقوق الانسان والمواثيق الدولية

وعلى هامش المؤتمر التقى اعضاء الوفد الاهوازي بالعديد من ممثلي القوميات الايرانية كالاكراد والبلوش والتركمان والاتراك الاذربايجانيين حيث اكد الجميع على توحيد الجهود ومواصلة الاتصالات البيئية من اجل شرح معاناة الشعوب الايرانية والقيام بكل ما من شأنه فضح سياسات النظام الايراني على الصعيدين الاقليمي والدولي ، كما بين وفد الشعب العربي لبقية الوفد قضية شعبنا واتفق معهم على مواصلة الحوار لتزويدهم بكافة المعلومات واخر التطورات التي تجري على الساحة الايرانية وخاصة تلك التي تتعلق بقضية شعبنا العربي الاهوازي .

هذا وحضيت اعمال المؤتمر بتغطية شاملة من قبل وسائل الاعلام الاوروبية لاسيما وسائل الاعلام الدنماركية

من جهة اخرى وفي لقاء مع مندوب قناة الجزيرة في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن صرح السيد منصور الاهوازي عضو وفد الشعب العربي المشارك في هذا المؤتمر ممثل حزب التضامن الديمقراطي الاهوازي الى هذه القناة قائلاً "نحن نتوقع من الدول الاوربية بان تمارس المزيد من الضغوط على ايران وان تركز على ملف حقوق الانسان وليس فقط ما يخص الملف النووي ، لان التركيز على ملف حقوق الانسان في غاية من الاهمية "

من جهة اخرى اجرت اذاعة اذربايجان (صوت اذربايجان) لقاء مع السيد موسى شريفى عضو الوفد المشارك و عضو حزب التضامن الديمقراطي الاهوازي اجاب فيها على مختلف الاسئلة المتعلقة بتاريخ شعبنا ومايعانيه من

ظلم واضطهاد على يد الحكومات المتعاقبة على دفة الحكم في ايران وحول سؤال عن هدف المشاركة في هذا المؤتمر قال ان الهدف من المشاركة في هذا المؤتمر هو التعريف بعدالة قضية شعبنا ومعاناته وطرحها على الراي العام الاوروبي والدنماركي كما انه اتاح لنا الفرصة للقاء مع الكثير من وفود ابناء القوميات وتبادل وجهات النظر فيما بينها مذكرا بالوثيقة الهامة التي وقعت ابان الثورة بين الاكراد والتركمان والعرب والبلوش والاتراك والتي تقدم بها ممثلي هذه القوميات اوئل الثمانينات الى السلطات الايرانية من اجل منح الحقوق القومية للشعوب غير الفارسية وحل المسألة القومية حلا سلميا . هذا وقد ختم المؤتمر اعماله بمدخلات قيمة وحامية تقدم بها وفد الشعب العربي الاهوازي برئاسة رئيسه متصدين لكل المحاولات التي تحاول ان تمس هوية شعبنا ونضالاته الوطنية من بعيد او من قريب كما ان الحضور الاهوازي كان مميزا في هذا المؤتمر .

## الوفود المشاركة : عن الشعب العربي الاهوازي :

### 1 - وفد الشعب العربي الاهوازي الموحد المكون من :

حزب التضامن الديمقراطي الاهوازي  
التجمع العربي الاهوازي من اجل الحرية والديمقراطية  
منظمة حقوق الانسان الاهوازية - فرع الولايات المتحدة الامريكية  
المستقلون  
مركز دراسات الاهواز  
الجمعية الثقافية الاهوازية في هلندا  
المنتدى الاهوازي في بريطانيا

### 2 : الجبهة الشعبية الديمقراطية للشعب العربي الاحوازي

## عن الشعب الكردي

- 1- الحزب الديمقراطي الكردستاني
- 2- المنظمة الثورية لكادحي كردستان كومه

## عن الشعب الاذري

- 1 - المؤتمر العالمي للأذربايجانيين

2 - مجموعة كامو الاذربايجانية

### عن الشعب البلوشي

- 1- حزب الشعب البلوشي
- 2 - الجبهة البلوشية المتحدة

### عن الشعب التركماني

منظمة الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب التركماني

### منظمات ايرانية اخرى

- 1 - منظمة فدائي الشعب الايراني - الاكثرية -
- 2 - منظمة حقوق الانسان الايرانية وتضم 11 منظمة
- 3- حزب العمال الشيوعي الايراني
- 4- الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايراني

### برلمانيون اوروبيون

- 1 - مندوبون عن البرلمان الدنماركي صاحب المبادرة
- 2- مندوبون عن البرلمان الازوبي
- 3- مندوبون عن البرلمان السويدي
- 4- منظمات انسانية اوروبية ذات صلة بحقوق الانسان

مركز دراسات الاهواز      اواخر كانون الثاني 2004